Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتضح التوحد مع الجماعات أو المؤسسات، ويبتعد كل من الجنسين فى صداقته عن الجنس الآخر، ويظل الحال هكذا حتى فترة المراهقة.

النمو الأخلاقى:

فى هذه المرحلة من ٦ ـ ٩ سنوات يحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة، وتحل المعايير الداخلية تدريجيا محل الطاعة للمطالب الخارجية. ويزداد إدراك قواعد السلوك الأخلاقى القائم على الاحترام المتبادل، وتزداد القدرة على فهم ما وراء القواعد والمعايير السلوكية، وتؤكد العلاقة بين تعلم الطفل دوره الاجتماعى وقدرته على قيامه بهذا الدور وبين الاستدلال الأخلاقى، وعند الانتقال من الطفولة المبكرة إلى الطفولة الوسطى، يصدر الطفل أحكاما أخلاقية على أساس الثواب والعقاب المتوقع فقط، فالسلوك الحسن أو الصحيح هو الذى يثاب عليه الطفل.

تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل فى هذه المرحلة العمرية من ٩ ـ ١٢ سنة فى ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة فى أسرته ومدرسته وبيئته الاجتماعية. وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار، ويتعلم ما هو حلال وما هو حرام، ومع النمو يقرب السلوك الأخلاقى للطفل من السلوك الأخلاقى للراشدين.

وفى هذه المرحلة نلاحظ أن الطفل يدرك مفاهيم أخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة، وفى نهاية مرحلة الطفولة يكون الطفل قد حقق توازنا بين أنانيته وبين السلوك الأخلاقى. ويلاحظ هنا نمو الضمير والرقابة الذاتية على السلوك نسبيا.

ويعتبر الحكم الخلقى نتاجا لما تعلمه الطفل فى البيت والمدرسة من معايير اجتماعية خاصة بالصواب والخطأ، ويتوقف ذلك أيضا على مدى تعلم الطفل السلوك المناسب للظروف المختلفة، وهنا تأتى أهمية سلوك الوالدين والمربين كنماذج يحتذيها الأطفال فى سلوكهم.